فالواو زائدة لأن التقدير فيه فتحت أبوابها لأنه جواب لقوله (حتى إذا جاءوها) كما قال تعالى في صفة سوق أهل النار إليها (حتى إذا جاءوها فتحت أبواها) ولا فرق بين الآيتين وقال تعالى (حتى إذا فتحت ياجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق) فالواو زائده لأن التقدير فيه اقترب لأنه جواب لقوله تعالى (حتى إذا فتحت) وقال تعالى (إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض مدت وألقت ما فيها وتخلت وإذنت لربها وحقت) والتقدير فيه أذنت لأنه جواب إذا والشواهد على هذا النحو من التنزيل كثيرة وقال الشاعر .

288 - فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى ... بنا بطن حقف ذي قفاق عقنقل)